M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 3 , No. 10, **pp**. 21–38; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة "دراسة ميدانية لاستطلاع وجهات نظر الصحفيين العراقيين".

The future of print journalism in light of modern media technology "A field study to explore the views of Iraqi journalists"

م.د دريد شدهان محمود،
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الاعلام

Dr.Duraid Shadhan Mahmood ,
Al-Mustansiriya University / College of Arts / Media Department

الخلاصة

يشهد العالم حاليا تطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات من حيث التسارع في نقل المعلومات الى الجمهور عبر وسائل الاعلام بشكل عام والصحافة المطبوعة بشكل خاص، اذ دخلت الصحافة العصر الرقمي واخذت تطور نفسها لمواكبة التقدم التكنولوجي عبر توفير الوقت والجهد في جمع المعلومات ونشرها وطباعتها، واخذت تتابع تطورات الاحداث ليس فقط في الطبعة الورقية وانما عبر تحولها الى الطبعة الالكترونية من خلال الانترنت بهدف تحديث المعلومات على مدار الساعة والوقوف امام المد المعلوماتي عبر الوسائل الإعلامية الأخرى، فنجد احيانا محتوى الرسالة الإعلامية في كل صحيفة ممكن يختلف عن الأخرى بسبب السياسة الإعلامية لكل صحيفة واتجاهاتها، واخذت بعض الصحف تعمل على صناعة إعلامية تميزها عن الوسائل الإعلامية الأخرى بحكم تشابه وانتشار المعلومات عبر الانترنت. وقام الباحث بتقسيم بحثه الى ثلاث مباحث، ركز المبحث الأول حول منهجية البحث، فيما ركز المبحث الثاني على الصحافة الورقية والاعلام الجديد، اما المبحث الثالث والأخير فتناول مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام الجديد من وجهات نظر الصحفيين العراقيين.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة المطبوعة، تكنولوجيا الاعلام الحديثة، الدراسات الميدانية، الصحفيين العراقيين.

ABSTRACT

The world is currently witnessing a tremendous development in the field of information technology in terms of the acceleration in the transfer of information to the public through the media in general and the printed press in particular, as the press entered the digital age and took the development of itself to keep pace with technological progress by saving time and effort in collecting information, publishing and printing it, and it started to follow Events developments not only in the paper edition, but also through its transformation into the electronic edition. The researcher divided his research into three sections, the first section focused on research methodology, while the second section focused on print journalism and new media, while the third and final section dealt with the future of print journalism in light of new media technology from the perspectives of Iraqi journalists, light of new media technology from the perspectives of Iraqi journalists.

Keywords:

printed press, modern media technology, field studies, Iraqi journalists.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
24/4/2023	17/5/2023	15/6/2023

*Corresponding Author Email: dr.duraid.sh@uomustansiriyah.edu.iq

مقدمة :

تعد تكنولوجيا المعلومات من ابرز معالم الثورة التقنية التي شهدها العالم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي، بعد ان تحول العالم الى قرية كونية صغيرة بفعل تاثير التكنولوجيا على معالم الحياة بشكل عام ووسائل الاعلام بشكل خاص، وبدأت معالم الاعلام الجديد تظهر على الساحة الإعلامية عبر ظهور الصحافة الالكترونية عن طريق الانترنت والمواقع الالكترونية التي تنشر يوميا الاف المعلومات، فاصبح التفاعل والتنافس سمة العصر بين المؤسسات الإعلامية المطبوعة والمسموعة والمرئية، وهنا بدأ ناقوس الخطر يدق أبواب الصحافة المطبوعة ولاسيما في العراق ويهددها بالاندثار، فالبعض منها توقفت عن الإصدار لعدم استطاعتها المنافسة والوقوف امام الثورة الاتصالية الجديدة، وأخرى بدأت تتجه الى اصدار النسخة الالكترونية، فضلا عن النسخة الورقية لمواكبة التطور التقني والتكنولوجي في مجال الاعلام والاتصال، والبعض الاخر قامت بتطوير عملها عبر اتباع أساليب وطرق حديثة في نقل المعلومات والاخبار والموضوعات الى الجمهور عبر نسختها الورقية.

وقام الباحث بتقسيم بحثه الموسوم مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة الى ثلاث مباحث، فقد تناول المبحث الأول منهجية البحث عبر التطرق الى المشكلة الأساسية للبحث والمرتبطة بمستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار الاعلام الرقمي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسات الإعلامية عبر التطرق الى الظاهرة والكشف عن حقائقها بهدف الخروج بنتائج علمية تخدم البحث العلمي، فيما تناول المبحث الثاني الصحافة الورقية والاعلام الجديد من خلال التطرق الى علاقة الصحافة المطبوعة بالإعلام الجديد ومستقبلها في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة، اما المبحث الثالث والأخير فقد تناول مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، اذ قام الباحث بتصميم استمارة استبانة والبالغ عددها (١٠٠) استمارة قام بتوزيعها بشكل عشوائي على الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية المطبوعة، ومن ثم تفريغها وعد التكرارات والنسب المئوية وصياغتها في جداول إحصائية تم تفسيرها وتحليلها بشكل علمي للحصول على النتائج، ثم بعدها تم التطرق الى ابرز النتائج التي تناولها البحث، ثم الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

قام الباحث بصياغة مشكلة البحث على شكل تساؤلات يحاول الإجابة عليها في مضمون بحثه، اذ حدد التساؤل الرئيسي الاتي:

ما مستقبل الصحافة المطبوعة العراقية في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة؟

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق عدة تساؤلات فرعية أهمها:

١- ما حجم التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة ولاسيما العراقية في ظل انتشار تكنولوجيا الاعلام الرقمي؟
٢- كيف يقيم المبحوثين مستقبل الصحافة المطبوعة وهل تستطيع مواكبة التكنولوجيا الحديثة؟
٣- ما مدى تقبل المبحوثين لفكرة تحول الصحف المطبوعة من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية؟

ثانيا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع بعد ان تحول العالم الى قرية صغيرة بحكم التفاعل مع المحتوى الإعلامي الذي تنشره المؤسسة الإعلامية، فأصبحت المعلومات والبيانات والوثائق تنتشر عبر شبكة الانترنت بسرعة فائقة لم يسبق لها مثيل، وظهرت مصطلحات جديدة انبثقت عن تكنولوجيا الاعلام منها الاعلام الجديد الذي فرض نفسه على الساحة الإعلامية وحول العمل الإعلامي من المرحلة التقليدية الى مرحلة المشاركة وتفاعل المستقبل مع مضامين الرسائل الإعلامية، الامر الذي دفع غالبية الوسائل الإعلامية ولاسيما الصحافة المطبوعة الى انشاء مواقع الكترونية عبر شبكة الانترنت والتحول الى الطبعة الالكترونية لتنافس المد المعلوماتي الهائل من خلال نشر الاخبار الفورية والخدمات التفاعلية التي تجذب انتباه القراء، فضلا عن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة والتحديث المستمر للأخبار من اجل زيادة تفاعل القراء مع مضمون الرسالة الإعلامية.

ثالثا: اهداف البحث:

يسعى البحث الى التعرف على مجموعة من الأهداف الاتية:

١- محاولة التعرف على مستقبل الصحافة المطبوعة العراقية من وجهة نظر الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية ولاسيما المطبوعة.

٢- معرفة التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل انتشار تكنولوجيا الاعلام الرقمي.

٣- معرفة رأي المبحوثين حول تحول الصحف المطبوعة من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية.

رابعا: مجتمع البحث وعينته:

ترتبط عملية اختيار مجتمع البحث ارتباطا وثيقا بطبيعة البحث، وقد تمثل مجتمع البحث بالصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية ولاسيما المطبوعة من خلال اختيار عينة عشوائية منهم والبالغ عددهم (١٠٠) صحفي تم توزيع استمارة الاستبانة عليهم لمعرفة آرائهم حول مستقبل الصحافة المطبوعة العراقية في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة .

خامسا: منهج البحث:

يعد المنهج المستخدم في البحث من اهم العوامل المهمة في الكشف عن الظاهرة التي يسعى الباحث الى دراستها وفهمها، وعليه يصنف هذا البحث من ضمن الدراسات الوصفية من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع من خلال وصف الظاهرة في وضعها الراهن وبيان خصائصها وتحويلها الى ارقام واحصائيات لها دلالات معينة.

سادسا: أداة البحث:

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة في تحقيق اهداف بحثه والاجابة على تساؤلات البحث الرئيسية والفرعية وتضمنت استمارة الاستبيان على محورين من الأسئلة، تضمن المحور الأول على المعلومات العامة للمبحوثين

في حين تضمن المحور الثاني على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بتحقيق اهداف البحث فيما تخص التعرف على وجهات نظر الصحفيين العراقيين حول مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل التطور التكنولوجي.

سابعا: صدق وثبات الأداة:

بهدف تحقيق صدق أداة الاستبيان فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الاعلام والبالغ عددهم (٥) *أساتذة وذلك لقياس الصدق الظاهري للاستبانة، وبعد الاخذ بآراء المحكمين تبين ان جميع أسئلة الاستبانة صالحة بعد اجراء بعض التعديلات على بعض الأسئلة.

ولتحقيق الثبات فقد اعتمد الباحث على الثبات عبر الزمن من خلال إعادة تطبيق الاستبانة نفسها على ١٠% من العينة بعد مرور أسبوع واحد من تطبيقها على جميع افراد العينة وكانت النتائج متطابقة من خلال استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت قيمته (٠.٢٩) وهي أكبر من قيمته الجدولية والبالغة (٠.٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ثامنا: حدود البحث:

١- **الحدود المكانية**: تم اختيار الصحف المطبوعة اليومية والاسبوعية العراقية والتي ما زالت تمارس عملها من خلال اصدار النسخة الورقية ام الالكترونية ام كلاهما.
٢- **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث في المدة ما بين ٢٠٢٣/٤/١م ولغاية ٢٠٢٣/٤/٣٠م وهي المدة التي جرى خلالها عمل استمارة الاستبانة وتوزيعها على العينة المحددة ومن ثم تفريغها ومعالجة البيانات والأرقام احصائيا.
٣- **الحدود البشرية:** تم اختيار الصحفيين العاملين في الصحف المطبوعة العراقية اليومية والاسبوعية.

تاسعا: النظرية الموجهة للبحث:

ان أفضل نظرية يمكن ان توجه لهذا البحث هي نظرية ثراء الوسيلة، أو ثراء الوسائط والتي يشار اليها أحيانا بنظرية ثراء المعلومات أو MRT، فهي إطار يستخدم لوصف قدرة وسيط الاتصال على إعادة إنتاج المعلومات المرسلة عبره، وتم تقديمه بواسطة Richard L. Daft و Robert H. Lengel في عام ١٩٨٦م كامتداد لنظرية معالجة المعلومات. (١)

(*)-أسماء المحكمين بحسب القابهم العلمية ومكان العمل
١-أ.م. د رجاء احمد عبد الهادي / قسم الاعلام –كلية الآداب-الجامعة المستنصرية
٢-أ.م.د مدين عمران محمود / قسم الاعلام-كلية الآداب-الجامعة المستنصرية
٣-أ.م. د علي عبد الهادي عبد الأمير/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٤-أ.م. د محمد شاكر محمود / كلية الاعلام – جامعة ذي قار.
٥-م.د علي موفق فليح – قسم الاعلام –كلية الآداب – الجامعة المستنصرية

(1)Daft,R.L,Lengel,R.H.Information richness:"anew approach to managerial behavior and organizational design".Research in organizational behavior(Homewood,IL:JAI Press),1986 , p.191-203.

وتذهب نظرية ثراء الوسيلة الى ان وسائل الاعلام تختلف فيما بينها حسب اوجه الثراء التي تمتلكها والتي تميزها عن بقية الوسائل الاعلامية.

واوجه الثراء هنا هي السمات التي تمتاز بها والتي تشكل عوامل الثراء للوسيلة الاعلامية[١]، وتنص نظرية ثراء الوسائط على أن جميع وسائط الاتصال تختلف في قدرتها على تمكين المستخدمين من التواصل وتغيير الفهم، وتعرف درجة هذه القدرة باسم ثراء الوسيط. لذا تعتبر وسائل الإعلام التي يمكنها التغلب بكفاءة على الأطر المرجعية المختلفة وتوضيح القضايا الغامضة أكثر ثراءً، بينما تعتبر وسائل الاتصال التي تتطلب مزيدًا من الوقت لنقل الفهم أقل ثراءً[٢].

المبحث الثاني: الصحافة الورقية والاعلام الجديد

أولا: الصحافة المطبوعة وعلاقتها بالإعلام الجديد:

عندما نتحدث عن العلاقة بين الصحافة المطبوعة والاعلام الجديد المتمثل باستخدام التقنيات الحديثة من خلال ظهور الصحافة الالكترونية وصحافة الموبايل وصحافة الذكاء الاصطناعي، نجد هناك تحولا في مسار العمل الإعلامي، أي التحول من المرحلة التقليدية الى مرحلة التفاعل والسرعة عبر الانترنت في نقل الاخبار الفورية والاحداث العاجلة، وأصبحت سمة التفاعل العامل الأساسي للمتلقي من خلال ردود افعاله السريعة حول مضمون الرسالة الإعلامية المنشورة.

وتوصف عملية التحول من الوسيط الورقي الى الالكتروني بانها ثورة رقمية والتي تتمثل في تحويل كل اشكال النصوص والصور والصوتيات الى رموز رقمية بالإمكان خزنها وتناقلها عن طريق شبكة الانترنت. ويتميز عصر الثورة الرقمية بمميزات عدة أبرزها: [٣]

١- تمثل ثلاث ثورات متداخلة، الأولى اختراع الحاسوب، والثانية شبكة الانترنت، فيما تتمثل الثالثة في الوسائط المعلوماتية التي تتميز بالسرعة.
٢- يصعب السيطرة عليها كونها تعتمد على تحويل المعلومات الى ارقام يسهل نقلها والتعامل معها ومن ثم صعوبة السيطرة على انسيابيتها.
٣- تختلف عن غيرها من الثورات كونها تتمتع بخصوصية لارتباطها بالمعلومات التي تتصف بتغيرها الدائم.

---

(١) سعد كاظم ، أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف الالكترونية العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٣٢) ، جامعة بغداد، نيسان ٢٠١٦م، ص ٥٩-٧٤.

(٢) اولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير، فهم الاعلام البديل، ترجمة: علا احمد صلاح، (القاهرة: مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٩م)، ص٧١ .

(٣) حيدر شهيد هاشم، الدعاية في الاعلام الجديد، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص٩٨-٩٩.

وبعد ان كانت الصحافة المطبوعة احدى وسائل الاعلام التقليدية تمثل المصدر الأول للحصول على المعلومات والاخبار لدى الجمهور، جاءت وسائل الاعلام الجديد لتقدم للجمهور نمطا مختلفا من الاتصال عن طريق تطور الأدوات والتقنيات الإعلامية الحديثة التي زادت من فاعلية الاتصال الجماهيري ومكنت الجمهور من استقبال رسالته الإعلامية المفضلة وتبادلها مع الاخرين، والانضمام الى حوارات متواصلة ومشاركات فعالة، لا يكتفي فيها بدور المتلقي السلبي بل يقوم بالتفاعل الإيجابي ويصبح قادرا على تحديد محتوى الرسالة الإعلامية الموجهة اليه[١]، فالتحول الى الطبعة الالكترونية لا يعني مجرد استبدال المادة المطبوعة على صفحات الجرائد والمجلات الى مادة الكترونية يتم التعامل معها في اطار شاشة، سواء اخذ هذا التفاعل شكل القراءة او الاستماع او المشاهدة، بل ان المسالة تتجاوز ذلك بكثير، اذ ستمس التحولات اطراف العملية الاتصالية الصحفية كافة لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة ، بل ونمط التسويق أيضا.[٢]ونجد في الجانب الخبري الالكتروني تعدد الوسائط المتعددة في تقديم الاخبار، فهي تستخدم الى جانب الكلمة المطبوعة الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وإمكانية الاستماع الى الخبر صوتيا.[٣]

ثانيا: مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام:

ان كلمة المستقبل تعني الشيء الكثير في ظل عالمنا المعاصر، فلو ربطنا مستقبل الصحافة الورقية في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة سنجد عدد كبير من الصحف المطبوعة ستختفي مستقبلا بحكم التطور التقني والتكنولوجي لوسائل الاعلام، فيما ستقوم صحف اخرى بالبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة عبر التحول الى الطبعة الالكترونية، فضلا عن الاستمرار في اصدار الطبعة الورقية.

فالصحافة المطبوعة هي احدى وسائل الاعلام التي تأثرت بتكنولوجيا الاتصال والاعلام، وشهدت فترة تحولية في عالم الصحافة نتج عنه ظهور نوع جديد ومواز للصحافة الورقية هو الصحافة الالكترونية، واكتسب هذا النوع الجديد أهمية بالغة منذ ظهوره أوائل التسعينات من القرن العشرين، وتزايدت أهمية الصحافة الالكترونية مع ازدياد الخدمات التي تقدمها ووسائل الجذب التي تتمتع بها، فضلا عن ظهور نوع جديد من الصحف الالكترونية التي تصدر الكترونيا فقط، ومع تزايد أهمية شبكة الانترنت في عالم الاتصال وتضاعف اعداد مستخدميه سعت دور النشر والمؤسسات الصحفية العالمية لتنشئ مواقع الكترونية لمطبوعاتها الورقية، فاصبحت تلك المطبوعات تصدر وتنشر عبر شبكة الانترنت[٤].

---

(١) عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان: دار الشروق ، ٢٠٠٥م)، ص٢٩.

(٢) أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٣٣-٣٤.

(٣) عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية،(عمان: دار وائل ،٢٠١٠م) ،ص٢٣٥-٢٣٧.

(٤) رمزي جاب الله، الصحافة الالكترونية واثرها على مقروئية الصحافة الورقية ، مجلة الاداب والعلوم الإنسانية ،العدد (٩)،كانون الأول ٢٠١٢م، ص١٢.

وفي نتائج إحدى الدراسات عن قياس مدى استغناء شباب الجامعات عن الصحيفة المطبوعة أوضحت أن هؤلاء الشباب وصلت نسبتهم إلي ٢،٧٤ % طبقاً لعينة الدراسة في مقابل ٢٥،٢ %لا يستغنون عن قراءة الصحف المطبوعة، مما يؤكد صحة القول بأن الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض لتحل محلها الصحافة الإلكترونية بكل خصائصها التي لا تقارن[١].

لذا نرى من خلال مؤشرات التحول التقني والتكنولوجي ان مستقبل الصحافة المطبوعة بحاجة الى وقفة من قبل مالكي الصحف كون غالبية الصحف توقفت عن الاصدار لعدم استطاعتها الصمود امام وسائل الاعلام الجديد، فيما تتجه قلة منها لمواجهة هذا التنافس عبر التحول في سياستها الإعلامية والعمل وفق المضامين الإعلامية الجديدة التي تتفق مع آراء الجمهور من خلال البحث عن مواضيع جديدة تتميز بالحداثة والآنية وتمثل سبق صحفي للمؤسسة الإعلامية بعد الحصول على المعلومات والبيانات والوثائق من مصادرها الخاصة.

المبحث الثالث: مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين

قام الباحث بتصميم استمارة استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة لمعرفة آراء الصحفيين الذين يعملون في الوسائل الإعلامية العراقية ولاسيما المطبوعة حول مستقبل الصحافة المطبوعة العراقية في ظل تكنولوجيا الاعلام الحديثة من خلال توزيع (١٠٠) استمارة على عينة عشوائية من الصحفيين العراقيين، ثم قام الباحث بتفريغها وتحليلها وتفسيرها والخروج بنتائج علمية وفق الجداول الإحصائية المثبتة أدناه.

جدول (١) يبين نوع الجنس للمبحوثين

ت	الفئة (الجنس)	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	ذكر	٦٨	%٦٨	الأولى
٢-	انثى	٣٢	%٣٢	الثانية
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

تبين من خلال الجدول (١) والذي يوضح نوع الجنس للمبحوثين من الصحفيين العاملين في الوسائل الإعلامية العراقية ان فئة الذكور حازت على المرتبة الأولى بتكرار(٦٨) وبنسبة مئوية (٦٨%)، فيما حازت فئة الاناث على المرتبة الثانية بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (٣٢%)، مما يدل على ان نسبة الذكور من الصحفيين اعلى من الاناث ممن يعملون في الوسائل الإعلامية العراقية ولاسيما المطبوعة.

---

(١) احمد عبد الكافي عبد الفتاح، واقع الصحافة الالكترونية ومستقبل المطبوعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٣) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مصر،آذار ٢٠١٦م ، ص٣. بحث منشور عبر الرابط الالكتروني htt:\\search.mandumah.com\Record\901961

جدول (٢) يوضح عمر المبحوثين

ت	الفئة (العمر)	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	١٨-٢٢ سنة	٩	%٩	الخامسة
٢-	٢٣-٢٧ سنة	٢٣	%٢٣	الثانية
٣-	٢٨-٣٢ سنة	٢٦	%٢٦	الأولى
٤-	٣٣-٣٧ سنة	٢١	%٢١	الثالثة
٥-	٣٨-٤٢ سنة	١١	%١١	الرابعة
٦-	٤٣-٤٧ سنة	٧	%٧	السادسة
٧-	٤٨ سنة فاكثر	٣	%٣	السابعة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (٢) والخاص بعمر المبحوثين ان فئة الاعمار المحصورة بين (٢٨-٣٢ سنة) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٢٦%)، فيما حصلت فئة الاعمار (٢٣-٢٧ سنة) على المرتبة الثانية بتكرار(٢٣) وبنسبة مئوية (٢٣%)، وجاءت فئة (٣٣-٣٧سنة) على المرتبة الثالثة بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٢١%)، وحصلت فئة (٣٨-٤٢سنة) على المرتبة الرابعة بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (١١%)، فيما جاءت فئة (١٨-٢٢سنة) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٩) وبنسبة مئوية (٩%)، وحازت فئة (٤٣-٤٧سنة) على المرتبة السادسة بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٧%)، فيما حازت فئة (٤٨ سنة فاكثر) على المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٣%).

جدول (٣) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	متزوج	٥٨	%٥٨	الأولى
٢	أعزب	٣٦	%٣٦	الثانية
٣	مطلق	٤	%٤	الثالثة
٤	أرمل	٢	%٢	الرابعة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

تبين من خلال الجدول (٣) والذي يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين ان فئة المتزوجين حازت على المرتبة الأولى بتكرار (٥٨) وبنسبة مئوية (٥٨%)، فيما جاءت فئة أعزب بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (٣٦%) ، وحصلت فئة مطلق على المرتبة الثالثة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٤%)، فيما جاءت فئة أرمل بالمرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (٢%).مما يدل على ان غالبية المبحوثين هم من فئة المتزوجين.

جدول (٤) يوضح الشهادة الدراسية للمبحوثين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابتدائية	صفر	صفر%	الخامسة
٢	متوسطة	صفر	صفر%	الخامسة

٣	اعدادية	٢٤	%٢٤	الثانية
٤	دبلوم	صفر	صفر%	الخامسة
٥	بكالوريوس	٧٢	%٧٢	الأولى
٦	دبلوم عالي	٢	%٢	الثالثة
٧	ماجستير	١	%١	الرابعة
٨	دكتوراه	١	%١	الرابعة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (٤) الشهادة الدراسية للمبحوثين، اذ حصلت شهادة البكالوريوس على المرتبة الأولى بتكرار(٧٢) وبنسبة مئوية (٧٢%)، فيما جاءت شهادة الإعدادية على المرتبة الثانية بتكرار(٢٤) وبنسبة مئوية (٢٤%)،اما شهادة الدبلوم العالي فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار(٢) وبنسبة مئوية (٢%)، وحصلت شهادتي الماجستير والدكتوراه على المرتبة الرابعة مشتركة بتكرار(١) وبنسبة مئوية (١%) لكل منهما، فيما جاءت شهادات الابتدائية والمتوسطة والدبلوم في المرتبة الخامسة والأخيرة مشتركة بدون تكرار وبنسبة مئوية (صفر%).

جدول (٥) يبين المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها المبحوثين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	جريدة الصباح	٢٣	%٢٣	الأولى
٢	جريدة الزمان	١٦	%١٦	الثانية
٣	جريدة الدستور	١٣	%١٣	الثالثة
٤	جريدة الزوراء	١١	%١١	الرابعة
٥	جريدة المدى	١٠	%١٠	الخامسة
٦	جريدة الشرق	٥	%٥	السادسة
٧	جريدة المشرق	٤	%٤	السابعة
٨	جريدة العراق الإخبارية	٣	%٣	الثامنة
٩	جريدة المساء	٣	%٣	الثامنة
١٠	جريدة الشرق الأوسط	٢	%٢	التاسعة
١١	جريدة البينة الجديدة	٢	%٢	التاسعة
١٢	جريدة كل الاخبار	٢	%٢	التاسعة
١٣	جريدة الهدف الرياضي	٢	%٢	التاسعة
١٤	جريدة طريق الشعب	٢	%٢	التاسعة
١٥	جريدة القرار	١	%١	العاشرة
١٦	جريدة شرق تايمز	١	%١	العاشرة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

تبين من خلال الجدول (٥) والذي يوضح المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها المبحوثين ان فئة جريدة الصباح حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٢٣%)، فيما حصلت فئة جريدة الزمان على المرتبة الثانية بتكرار(١٦) وبنسبة مئوية (١٦%)، وحازت فئة جريدة الدستور على المرتبة الثالثة بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (١٣%)، فيما جاءت فئة جريدة الزوراء بالمرتبة الرابعة بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (١١%)، اما فئة جريدة المدى فحصلت على المرتبة الخامسة بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (١٠%)، فيما حازت فئة جريدة الشرق على المرتبة السادسة بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٥%)، اما فئتي جريدتي المشرق والملاعب فجاءتا في المرتبة السابعة بتكرار(٤) وبنسبة مئوية (٤%) لكل منهما، فيما حصلت جريدتي العراق الإخبارية والمساء على المرتبة الثامنة بتكرار(٣) وبنسبة مئوية (٣%) لكل منهما، في حين جاءت جرائد الشرق الأوسط والبينة الجديدة وكل الاخبار والهدف الرياضي وطريق الشعب في المرتبة التاسعة بتكرار(٢) وبنسبة مئوية (٢%)،اما جريدتي القرار وشرق تايمز فحصلتا على المرتبة العاشرة والأخيرة بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١%).

جدول (٦) يبين مدى تحول المبحوثين من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية

ت	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٧٨	%٧٨	الأولى
٢	لا	٢٢	%٢٢	الثانية
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (٦) مدى تحول المبحوثين من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية، اذ حصلت فئة (نعم) على المرتبة الأولى بتكرار (٧٨) وبنسبة مئوية (٧٨%)، فيما جاءت فئة (لا) بالمرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (٢٢%). مما يدل على ان غالبية المبحوثين من الصحفيين يفضلون تحول الصحف المطبوعة من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية لمواكبة تطورات تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتقنيات الحديثة في مجال الاعلام الرقمي وتغطية الاحداث الآنية باستمرار على مدار الساعة عكس النسخة الورقية التي تحتاج الى متابعة ما وراء الحدث من اجل ان يبقى محتوى الرسالة الإعلامية مقروءا كونه يمثل سبقا صحفيا للمؤسسة الإعلامية.

جدول (٧) يوضح مدى تفضيل المبحوثين لقراءة النسخة الورقية أم النسخة الالكترونية

ت	التفضيلات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	النسخة الورقية	٢٤	%٢٤	الثانية
٢	النسخة الالكترونية	٥٥	%٥٥	الأولى
٣	كلاهما	٢١	%٢١	الثالثة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

يبين الجدول (٧) مدى تفضيل المبحوثين لقراءة النسخة الورقية أم النسخة الالكترونية للصحف، اذ جاءت فئة النسخة الالكترونية بالمرتبة الأولى بتكرار (٥٥) وبنسبة مئوية (٥٥%)، فيما حازت فئة النسخة الورقية على المرتبة الثانية بتكرار(٢٤) وبنسبة مئوية (٢٤%)، اما فئة كلاهما الورقية والالكترونية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٢١%)، مما يدل على توجه غالبية القراء لقراءة الصحف عبر

النسخ الالكترونية بحكم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي سهلت على الجمهور مواكبة التطورات ومتابعة الاحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك والمواقع الالكترونية للصحف.

جدول (٨) يبين اسماء الصحف التي يفضل المبحوثين قراءتها ورقيا أم الكترونيا

ت	اسماء الصحف المقروءة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	جريدة الصباح (النسخة الورقية)	٤٣	%١٤.٠٥	الثالثة
٢	جريدة الصباح (النسخة الالكترونية)	٤٩	%١٦.٠١	الثانية
٣	جريدة الزمان (النسخة الورقية)	١١	%٣.٦٠	التاسعة
٤	جريدة الزمان (النسخة الالكترونية)	٥٢	%١٧	الأولى
٥	جريدة الدستور (النسخة الورقية)	٢٣	%٧.٥١	الخامسة
٦	جريدة الدستور(النسخة الالكترونية)	١٢	%٣.٩٢	الثامنة
٧	جريدة الزوراء (النسخة الورقية)	٣٥	%١١.٤٣	الرابعة
٨	جريدة الزوراء (النسخة الالكترونية)	٢٢	%٧.١٨	السادسة
٩	جريدة البينة الجديدة (النسخة الورقية)	٦	%١.٩٦	الثانية عشر
١٠	جريدة البينة الجديدة (النسخة الالكترونية)	٨	%٢.٦١	الحادية عشر
١١	جريدة المشرق (النسخة الالكترونية)	٨	%٢.٦١	الحادية عشر
١٢	جريدة طريق الشعب (النسخة الالكترونية)	٥	%١.٦٣	الثالثة عشر
١٣	جريدة المدى (النسخة الالكترونية)	٩	%٢.٩٤	العاشرة
١٤	جريدة الشرق الأوسط (النسخة الالكترونية)	١٤	%٤.٦٠	السابعة
١٥	جريدة الهدف الرياضي (النسخة الورقية)	٩	%٢.٩٤	العاشرة
	المجموع	٣٠٦	%٩٩.٩٩	

يوضح الجدول (٨) أسماء الصحف التي يفضل المبحوثين قراءتها ورقيا ام الكترونيا، وقد حازت جريدة الزمان (النسخة الالكترونية) على المرتبة الأولى بتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية (١٧%)،فيما جاءت جريدة الصباح(النسخة الالكترونية)بالمرتبة الثانية بتكرار(٤٩) وبنسبة مئوية (١٦.٠١%)،وجاءت جريدة الصباح (النسخة الورقية) بالمرتبة الثالثة بتكرار(٤٣) وبنسبة مئوية (١٤.٠٥%)، اما جريدة الزوراء (النسخة الورقية) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (١١،٤٣%)، في حين جاءت جريدة الدستور (النسخة الورقية) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٧،٥١%)،وحصلت جريدة الزوراء (النسخة الالكترونية) على المرتبة السادسة بتكرار(٢٢) وبنسبة مئوية (٧،١٨%)، اما جريدة الشرق الأوسط (النسخة الالكترونية) فقد حصلت على المرتبة السابعة بتكرار(١٤) وبنسبة مئوية (٤،٦٠%)، في حين حصلت جريدة الدستور (النسخة الالكترونية)على المرتبة الثامنة بتكرار(١٢) وبنسبة مئوية (٣،٩٢%)، وجاءت جريدة الزمان (النسخة الورقية) في المرتبة التاسعة بتكرار(١١) وبنسبة مئوية (٣،٦٠%)، اما جريدتا المدى (النسخة الالكترونية) والهدف الرياضي (النسخة الورقية) فقد جاءتا بالمرتبة العاشرة مشتركة بتكرار(٩)وبنسبة مئوية (٢،٩٤%) لكل منهما، وحصلت جريدتا البينة الجديدة والمشرق (النسخة الالكترونية) على المرتبة الحادية عشر مشتركة بتكرار(٨) وبنسبة مئوية (٢،٦١%) لكل منهما، في حين جاءت جريدة البينة الجديدة (النسخة الورقية)

بالمرتبة الثانية عشر بتكرار(٦) وبنسبة مئوية (١،٩٦%)،وجاءت جريدة طريق الشعب (النسخة الالكترونية) بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (١،٦٣%).

مما يدل على ان جريدة الزمان (النسخة الالكترونية) تصدرت الصحف العراقية من حيث اطلاع المبحوثين عليها عبر الموقع الالكتروني بحكم تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي سهلت على القراء الاطلاع على صفحات الجريدة الكترونيا وتزايد اعدادهم يوما بعد آخر والتحول تدريجيا من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية.

جدول (٩) يوضح الأوقات التي يفضلها المبحوثين في قراءة النسخة الورقية أم الالكترونية

ت	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صباحا	٩	%٩	الثالثة
٢	ظهرا	٧	%٧	الرابعة
٣	عصرا	٣٣	%٣٣	الثانية
٤	ليلا	٥١	%٥١	الأولى
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

تبين من خلال الجدول (٩) والذي يوضح الأوقات التي يفضلها المبحوثين في قراءة النسخة الورقية أم الالكترونية للصحف، فقد حازت فئة (ليلا) على المرتبة الأولى بتكرار (٥١) وبنسبة مئوية (٥١%)، فيما جاءت فئة (عصرا) على المرتبة الثانية بتكرار(٣٣) وبنسبة مئوية (٣٣%)، وحصلت فئة (صباحا) على المرتبة الثالثة بتكرار(٩) وبنسبة مئوية (٩%)، اما فئة (ظهرا) فقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار(٧) وبنسبة مئوية (٧%).

مما يدل على ان غالبية المبحوثين يفضلون قراءة الصحف ليلا للاطلاع على اخر الاحداث الموجودة في الساحة وذلك لارتباط غالبيتهم بالعمل وتوفر وقت الفراغ ليلا.

جدول (١٠) يبين عدد الساعات التي يتصفح فيها المبحوثين النسخة الورقية أم الالكترونية

ت	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقل من ساعة	١٧	%١٧	الثالثة
٢	من ساعة الى اقل من ساعتين	٤٤	%٤٤	لأولى
٣	من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات	٢٨	%٢٨	لثانية
٤	ثلاث ساعات فاكثر	١١	%١١	الرابعة
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

تبين من خلال الجدول (١٠) عدد الساعات التي يتصفح فيها المبحوثين النسخة الورقية أم النسخة الالكترونية للصحف ، فقد جاءت فئة (من ساعة الى اقل من ساعتين) في المرتبة الأولى بتكرار(٤٤) وبنسبة مئوية (٤٤%)، فيما حازت فئة (من ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات) على المرتبة الثانية بتكرار(٢٨) وبنسبة مئوية (٢٨%)، اما فئة (اقل من ساعة) فقد حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار(١٧) وبنسبة مئوية (١٧%)، وجاءت

فئة (ثلاث ساعات فاكثر) في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار(١١) وبنسبة مئوية (١١%).مما يدل على ان غالبية المبحوثين يتصفحون النسخة الورقية والالكترونية من ساعة الى اقل من ساعتين.

جدول (١١) يبين مدى استطاعة الصحافة المطبوعة مواكبة تطورات الاحداث

ت	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٢٩	%٢٩	الثانية
٢	لا	٧١	%٧١	الأولى
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	

يوضح الجدول (١١) مدى استطاعة الصحافة المطبوعة مواكبة تطورات الاحداث في ظل التنافس الكبير بين الوسائل الإعلامية وقد حازت فئة (لا) على المرتبة الأولى بتكرار(٧١) وبنسبة مئوية (٧١%)، فيما جاءت فئة (نعم) في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار(٢٩) وبنسبة مئوية (٢٩%).

مما يدل على ان غالبية المبحوثين يؤكدون بان الصحافة المطبوعة لا تستطيع مواكبة تطورات الاحداث كون التنافس كبير بين الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة ووكالات الانباء والمواقع الالكترونية عبر الانترنت في نقل الاحداث أولا بأول من اجل التواصل مع الجمهور، ولاسيما الفضائيات التي اخذت تسيطر على الساحة الإعلامية من خلال نقل السبق الصحفي (الخبر العاجل) ، في حين تركت للوسائل الإعلامية الأخرى ولاسيما الصحافة المطبوعة الذين اكدوا قلة من المبحوثين بانها يجب ان تتبع أساليب وطرق جديدة لمواكبة تطورات الاحداث منها متابعة ما وراء الحدث وجمع معلومات وتفاصيل حصرية من مصادر خاصة ، أي اتباع أسلوب الصناعة الخبرية بحيث يبقى الحدث جديدا ويتميز بالحداثة والآنية عند نشره في أي وقت آخر.

اما التساؤل رقم (١٢) والأخير في استمارة الاستبانة حول رأي المبحوثين بتأثير تكنولوجيا الاعلام الحديثة على الصحافة المطبوعة في العراق، فقد بينوا غالبية المبحوثين انه يجب على الصحافة المطبوعة مواكبة تطورات الاعلام الحديث في ظل انتشار التكنولوجيا والتقنية الحديثة والتحول نحو الطبعة الالكترونية وتحديث الموقع الالكتروني للصحف على مدار الساعة من اجل نقل الحقائق والآراء والاحداث للجمهور بالسرعة الممكنة، خصوصا بعد انتشار صحافة الموبايل وصحافة الذكاء الاصطناعي التي اختصرت الوقت والزمن واخذت تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى في نقل الاحداث للجمهور.

❖ نتائج البحث:

توصل الباحث الى مجموعة من النتائج العلمية بعد الحصول على نتائج الاستبانة وتفسير الجداول احصائيا ويمكن ذكر أبرزها:

١- ان نسبة الذكور من الصحفيين الذين يعملون في المؤسسات الإعلامية ولاسيما المطبوعة اعلى من الصحفيات الاناث، اذ حصلوا على المرتبة الأولى بتكرار(٦٨) وبنسبة مئوية (٦٨%).

٢- حصلت فئة أعمار المبحوثين من (٢٨-٣٢سنة) على المرتبة الأولى بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٢٦%)، مما يدل على ان غالبية المبحوثين هم من فئة الشباب المحصورة أعمارهم وفق الفئة أعلاه واتجاه غالبية الصحف الى تشغيل الاعمار أعلاه كونهم كسبوا خبرة في العمل الصحفي وباستطاعتهم السرعة في نقل الحدث، فيما نجد قلة قليلة من المبحوثين ضمن فئة الاعمار (٤٨ سنة فأكثر) ممن يعملون في الصحف المطبوعة، اذ حصلت على المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار(٣) وبنسبة مئوية (٣%).

٣- ان غالبية المبحوثين هم من فئة المتزوجين، اذ حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (٥٨) وبنسبة مئوية (٥٨%)، فما جاءت فئة (أرمل) بالمرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار(٢) وبنسبة مئوية (٢%).

٤- ان غالبية المبحوثين هم من حملة شهادة البكالوريوس الذين يعملون في المؤسسات الإعلامية، اذ حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (٧٢)، وبنسبة مئوية (٧٢%).

٥- يعمل غالبية المبحوثين في جريدة الصباح الحكومية التابعة الى شبكة الاعلام العراقي، اذ جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٢٣%)، مما يدل على ان حجم كادر جريدة الصباح يفوق اعداد العاملين في الصحف المطبوعة الأخرى، فضلا عن تفضيل غالبيتهم الصحف الحكومية لضمان حقوقهم التقاعدية مستقبلا.

٦- غالبية المبحوثين من الصحفيين يفضلون تحول الصحف المطبوعة من النسخة الورقية الى النسخة الالكترونية لمواكبة تطورات تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتقنيات الحديثة في مجال الاعلام الرقمي وتغطية الاحداث الآنية باستمرار على مدار الساعة ، اذ جاءت فئة (نعم) في المرتبة الأولى ممن أيدوا التحول الكترونيا بتكرار (٧٨) وبنسبة مئوية (٧٨%)، فيما رفضوا قلة من المبحوثين التحول الى الطبعة الالكترونية ، اذ جاءت فئة (لا) بالمرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (٢٢%) بحجة وجود عدد من القراء يفضلون قراءة الجريدة ورقيا.

٧- يفضل غالبية المبحوثين قراءة النسخة الالكترونية للصحف المطبوعة، اذ جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٥٥) وبنسبة مئوية (٥٥%). مما يدل على توجه غالبية القراء تدريجيا نحو التحول الالكتروني.

٨- حصلت جريدة الزمان (النسخة الالكترونية) على المرتبة الأولى بتكرار(٥٢) وبنسبة مئوية (١٧%)، في حين جاءت جريدة طريق الشعب (النسخة الالكترونية) في المرتبة الأخيرة بتكرار(٥)

وبنسبة مئوية (١.٦٣%). مما يؤشر اهتمام المبحوثين بمتابعة الصحف المستقلة والاطلاع على الاحداث المنشورة فيها الكترونيا.

٩- غالبية المبحوثين يفضلون قراءة النسخة الورقية أم النسخة الالكترونية للصحف المطبوعة ليلا لوجود أوقات الفراغ لديهم، اذ حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (٥١) وبنسبة مئوية (٥١%).

١٠- أكدوا غالبية المبحوثين ان الصحافة المطبوعة لا تستطيع مواكبة الاحداث في ظل التطور التقني والتكنولوجي والتنافس الكبير بين الوسائل الإعلامية، اذ حازت فئة (لا) على المرتبة الأولى بتكرار (٧١) وبنسبة مئوية (٧١%).

١١- غالبية المبحوثين أشاروا الى ان عدد ساعات تصفحهم للنسخة الورقية ام الالكترونية كانت بحدود (ساعة الى اقل من ساعتين) فقد حصلت على المرتبة الأولى بتكرار(٤٤) وبنسبة مئوية (٤٤%).

١٢- بينوا غالبية المبحوثين عبر سؤال مفتوح حول رأيهم بتأثير تكنولوجيا الاعلام الحديثة على الصحافة المطبوعة في العراق بانه يجب على الصحافة المطبوعة مواكبة تطورات الاعلام الحديث في ظل انتشار التكنولوجيا والتقنية الحديثة والتحول نحو النسخة الالكترونية وتحديث الموقع الالكتروني للصحف على مدار الساعة.

❖ الخاتمة:

يبدو ان الصحافة المطبوعة في العراق تأثرت كثيرا بالثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاعلام والاتصال كون الوسائط المتعددة والتقنية الرقمية اثرت بشكل كبير على المتلقي، وبدأ اتجاه الجمهور نحو الوسائل المرئية والالكترونية بهدف الحصول على الخبر السريع والعاجل وللاطلاع على اخر الاحداث الموجودة على الساحة الإعلامية، الامر الذي دفع بعض الصحف المطبوعة الى تغيير طرق وأساليب عملها من اجل المنافسة وإصدار النسخ الالكترونية. فمستقبل الصحافة المطبوعة في العراق بحاجة الى وقفة لأننا نعيش في عالم السرعة والفورية في نقل الاحداث ويحتم على مالكي الصحف والمستثمرين إعادة النظر بالخطط والبرامج لتلك الصحف من اجل الوقوف على السلبيات وإيجاد الحلول والمعالجات لها مع دعم الإيجابيات بهدف إيصال رسالة إعلامية الى الجمهور تتميز بالدقة والموضوعية والحيادية ويتفاعل معها المتلقي.

❖ الاستنتاجات:

١- نجد هناك اهتماما أكبر من قبل المؤسسات الإعلامية المطبوعة بتشغيل الصحفيين من فئة الذكور أكثر من فئة الاناث.

٢- توجه غالبية الصحفيين للعمل في جريدة الصباح الحكومية كونها رسمية وتابعة الى شبكة الاعلام العراقي، فضلا عن الراتب الشهري الذي يتقاضوه أكثر من المؤسسات الإعلامية الأخرى، ولضمان حقوقهم التقاعدية أيضا.

٣- توجه غالبية القراء الى قراءة النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة في أي وقت ولاسيما ليلا من خلال الاطلاع على الاخبار والموضوعات عن طريق الانترنت والهواتف النقالة والدخول الى الموقع الالكتروني وتحميل النسخة الالكترونية Pdf.

٤- عدم استطاعة الصحف المطبوعة مواكبة تطورات الاحداث بحكم التكنولوجيا السريعة والتوجه نحو استخدام الوسائط المتعددة في النسخ الالكترونية الا إذا اتبعت طرق وأساليب جديدة في تغطية الاحداث أولا بأول.

٥- نجد اهتمام أكثر من الصحف المطبوعة بالنسخ الالكترونية أكثر من الورقية كون غالبية القراء بدأوا يتجهون الى استخدام التقنيات الحديثة اكثر من التقليدية لمواكبة التطورات التكنولوجية ولاسيما من فئة الشباب، فيما نجد فئة كبار السن يفضلون قراءة النسخة الورقية بحكم قلة خبرتهم في استخدام الجانب الالكتروني.

❖ التوصيات:

يوصي الباحث بناءً على ما توصل اليه من نتائج بالآتي:

١- الاهتمام بالشكل والمضمون للنسخة الورقية من اجل مواكبة التطورات الحديثة في مجال الاعلام والاتصال بهدف جذب وزيادة عدد القراء.

٢- يجب ان تلجأ الصحف المطبوعة الى اتباع أساليب جديدة في النسخة الورقية عبر تطوير وتحديث نشرها للأخبار والموضوعات والقضايا بشكل مستمر لتتمكن من الحفاظ على عدد قرائها.

٣- ضرورة الاهتمام بنوعية الموضوعات المقدمة الى القراء بحيث تكون قريبة من رغباتهم وميولهم ومتابعة ما وراء الاحداث والاخذ بآراء القراء والاستفادة من ردود افعالهم عبر البريد الالكتروني.

٤- ضرورة ان تكون هناك نسخة الكترونية للصحف المطبوعة، فضلا عن نسختها الورقية، وان يكون هناك تحديث مستمر للمواضيع عبر الموقع الالكتروني على مدار الساعة.

❖ قائمة المصادر والمراجع:

١. انمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).

٢. اولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير، فهم الاعلام البديل، ترجمة: علا احمد صلاح،(القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٩م).

٣. حيدر شهيد هاشم، الدعاية في الاعلام الجديد، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).

٤. رمزي جاب الله الصحافة الالكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد (٩)، كانون الأول ٢٠١٢م.

٥. سعد كاظم، أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف الالكترونية العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٣٢)، جامعة بغداد، نيسان ٢٠١٦م.

٦. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٥م).

٧. عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، (عمان: دار وائل، ٢٠١٠م).

٨. احمد عبد الكافي عبد الفتاح، واقع الصحافة الالكترونية ومستقبل المطبوعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٣)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر، آذار ٢٠١٦م. بحث منشور عبر الرابط الالكتروني htt:\\search.mandumah.com\Record\901961

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

1) Abdul Amir Al-Faisal, Electronic Journalism in the Arab World, (Dar Al-Shorouk, Amman, 2005 AD).

2) Ahmed Abdel Kafi Abdel Fattah, The Reality of Electronic Journalism and the Future of Print, Journal of Research in the Fields of Specific Education, Issue (3), Faculty of Specific Education, Minia University, Egypt, March 2016. Research published via the electronic link http:\\search.mandumah.com\Record\901961

3) Anmar Waheed Faydi, news coverage in the electronic press, (Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2016 AD).7- Abdul Razzaq Al-Dulaimi, New Media and Electronic Journalism, (Dar Wael, Amman, 2010 AD).
4) Daft ,R.L,Lengel,R.H.Information richness:"anew approach to managerial behavior and organizational design".Research in organizational behavior(Homewood,IL:JAI Press),1986.
5) Daft,R.L,Lengel,R.H.Information richness:"anew approach to managerial behavior and organizational design".Research in organizational behavior(Homewood,IL:JAI Press),1986.
6) Haider Shahid Hashem, Propaganda in the New Media, 1st Edition, (Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, 2021 AD).
7) Olga Judis Bailey, Bailey Camertz, Nicocarpentier, Understanding Alternative Media, translated by: Ola Ahmed Salah, (The Arab Nile Group, Cairo, 2009 AD).
8) Ramzi Jaballah, Electronic Journalism and its Impact on the Readability of the Paper Press, Journal of Arts and Human Sciences, Issue (9), December 2012 AD.
9) Saad Kazem, Priorities Aspects of Media Richness among Iraqi Electronic Newspaper Users, Media Researcher Journal, Issue (32), University of Baghdad, April 2016.